

## شراكة استراتيجية بين جامعة بنها والبنك الأهلي المصري



وقع هشام عاكشة - رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري والدكتور/ جمال السعيد - رئيس جامعة بنها بروتوكول تعاون وشراكة استراتيجية بين البنك والجامعة وذلك لدعم أنشطة الجامعة في مختلف المجالات ومنها مجالات خدمة المجتمع وتطوير مستشفيات بنها الجامعية.

جاء ذلك بحضور الدكتور/ علاء عبد الحليم - محافظ القليوبية والدكتور/ عادل عدوي - وزير الصحة الأسبق ورئيس لجنة تنمية الموارد مستشفيات جامعة بنها والمستشار/ عدلي حسين - محافظ القليوبية الأسبق وعضو اللجنة والدكتور/ حسين المغربي - نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب ويحيي أبو الفتوح - نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي والدكتور/ هشام البطش - المشرف على قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة والدكتور/ مصطفى القاضي - عميد كلية الطب والدكتور/ أحمد يوسف - منسق لجنة تنمية موارد المستشفيات الجامعية وفريق عمل المسؤولية المجتمعية بالبنك الأهلي المصري.

وخلال كلمته قال هشام عاكشة - رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي أن توقيع البروتوكول اليوم مع جامعة بنها يأتي لما تملكه الجامعة من خبرات وكفاءات وأسائذة وإمكانيات علمية وعملية تعد ركيزة أساسية لتقديم الخدمة الصحية للمرضي بالمستشفيات الجامعية حيث يتيح البروتوكول شراكة استراتيجية ممتدة يمكن من خلالها تنفيذ خطة تطوير شاملة لمستشفيات الجامعة وفقاً لخطط التوسعات التي تضعها الجامعة حتي يمكنها القيام بواجبها بأفضل جودة تجاه المرضى إضافة إلي توفير احتياجات مستشفيات الجامعة من مباني ومعامل متخصصة ومراكز تدريب وغرف رعاية مركزة وأجهزة متخصصة بأحدث الأساليب العالمية موضحاً أن البنك الأهلي يساهم في هذا البروتوكول بمبلغ ٥٤.٥ مليون جنيه يتضمن تطوير شامل لمستشفيات الجامعة.

من جانبه أعرب الدكتور/ جمال السعيد - رئيس جامعة بنها عن سعادته بالتعاون المستمر بين البنك الأهلي المصري وجامعة بنها حيث تم الاتفاق على تنفيذ بروتوكول شراكة إستراتيجية من خلال خطة تطوير شاملة لمستشفيات الجامعة وتحقيق الشمول المالي ودعم البنك لخطة خدمة المجتمع بالجامعة، مؤكداً أن الجامعة ترحب دائماً بكل مبادرات مؤسسات المجتمع المدني لدعم الجامعة في مجالات خدمة المجتمع لتنمية موارد الجامعة وخدمات مستشفيات بنها الجامعية، مضيفاً أن المشاركة المجتمعية هي حجر الأساس في تقديم خدمة صحية لائقة للمتريدين على المستشفيات الجامعية التي لا تخدم محافظة القليوبية فقط، بل تخدم محافظات الدلتا المجاورة.

وأشار السعيد إلى إنه تم تخصيص مساحة ٩٢ فدان بمدينة العبور لمواجهة التوسعات المستقبلية للجامعة حيث تم افتتاح فرع الجامعة الجديد بالعبور مؤكداً أنه لا يهدف للربح ولكن يهدف إلى تقديم خدمة تعليمية مميزة بسعر مناسب والعمل على تخريج طالب مؤهل لسوق العمل حيث تم بدء الدراسة بأول ٣ برامج جديدة بالعبور هذا العام بكليات الزراعة ، والتجارة، والحقوق.

وأشاد الدكتور/ علاء عبدالحليم - محافظ القليوبية بتوقيع بروتوكول التعاون بين جامعة بنها والبنك الأهلي مشيراً إلى أهمية دعم الجامعات الإقليمية الواعدة. مؤكداً أن اعتبار عام ٢٠١٩ عامًا للتعليم جعل كل الأجهزة التنفيذية بالمحافظة تتكاتف من أجل توفير بيئة مناسبة لتنفيذ خطة واستراتيجية الدولة للنهوض بالتعليم بمصر معرباً عن سعادته بتعاون جامعة بنها مع مؤسسة وطنية عريقة كالبنك الأهلي المصري لتوقيع بروتوكول تعاون للنهوض بالجانب الصحي وتطوير المستشفى الجامعي.

وأوضح الدكتور/ عادل العدوي - وزير الصحة الأسبق ورئيس لجنة تنمية موارد مستشفيات جامعة بنها، أن المستشفيات الجامعية تعد عصب الخدمة الصحية على مستوى الجمهورية، لما تملكه من خبرات وكفاءات وأساتذة وإمكانيات علمية وعملية، حيث تعد الركيزة الأساسية لتقديم الخدمة الصحية بمختلف أنحاء الجمهورية.

وأشار يحيى أبو الفتوح - نائب رئيس البنك الأهلي المصري إلى أن دعم البنك لم يقتصر على الأجهزة والتجهيزات فقط وإنما يمتد ليشمل تطوير العنصر البشري من خلال تدريب أعضاء هيئة التمريض ضماناً لتوفير أفضل خدمة للمرضي وحتى يتم تطبيق سياسة الدولة في التوسع في منظومة الشمول المالي فقد تم الاتفاق علي إتاحة مبني فرع البنك الأهلي المصري داخل حرم الجامعة وفقاً لخطة التوسعات في فروع البنك مع توفير جميع خدمات الشمول المالي للموظفين والطلبة للجامعة.

وأضافت نرمين شهاب الدين - رئيس التسوق والاستدامة الإستراتيجية بالبنك أن البرتوكول الجديد مع جامعة بنها يتضمن تطوير شامل لمستشفيات الجامعة بالإضافة إلى تجهيز معامل مهارات اكلينيكي مركزي يتيح تدريب طلبة الكليات الطبية بالجامعة مع تخصيص مبلغ لشراء اتوبيسين لنقل الطلاب ، إضافة إلي سابق مساهمات البنك الاهلي المصري بمبلغ ١٩ مليون جنيه لتطوير مستشفيات جامعة بنها بشراء جهاز رنين مغناطيسي لخدمة مرضي الحوادث والطوارئ وعدد ١٠ أجهزة تنفس صناعي لاستكمال وحدات الرعاية الحرجة وتطوير العناية المركزة بما اتاح استفادة أكثر من ٣٠٠٠ حالة من استخدام جهاز الرنين وإنقاذ أكثر من ٤٠٠٠ حالة من الحالات التي تحتاج لغرف رعاية مركزة ، ليصبح بذلك اجمالي مساهمات البنك للجامعة مبلغ ٧٣.٥ مليون جنيه تم من خلالها تنفيذ خطة تطوير شاملة للجامعة ومستشفياتها .

يذكر أن الملف الصحي والتعليمي يستحوذان علي الجانب الأكبر من اهتمام البنك الأهلي المصري في مختلف مجالات المسؤولية المجتمعية حيث يعكس كلاً من الملفين دعم البنك لتوجيهات الدولة بشكل عام والتي تتضح في رؤية مصر ٢٠٣٠ التي يعد التعليم الجيد هو أحد أهم أهدافها إضافة إلي حق كافة المواطنين في الحصول علي أفضل خدمة طبية ورعاية صحية من جانب الدولة حيث يدرك البنك عبر سنوات من عمره التي تخطت ١٢٠ عاماً أهمية دوره المجتمعي إلي الحد الذي أهله لأن يكون أكبر المؤسسات المصرية اسهاماً في مختلف مجالات المسؤولية المجتمعية.

وينعكس هذا الاهتمام بشكل موضوعي في إجمالي مساهمات البنك في مختلف مجالات المسؤولية المجتمعية التي بلغت حوالي ٦ مليار جنية خلال الخمس سنوات الاخيرة ، حيث وصلت المساهمات في ملف التعليم في السنوات الأربع الأخيرة إلي مليار جنية تقريبا وفي ملف الصحة إلي مليار و ٧٥٠ مليون جنية.